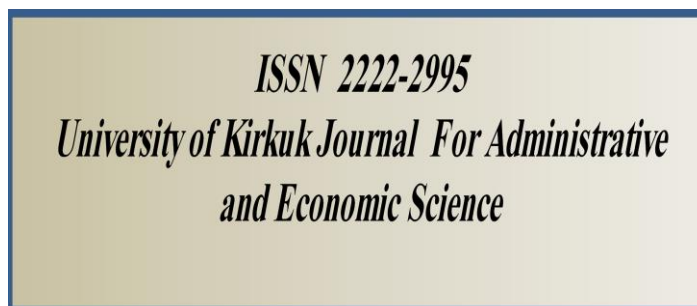


UKJAES

University of Kirkuk Journal
For Administrative
and Economic Science



Alwan1.Firas.H., Abdulla.Samah.S. The role of stress tolerance in achieving strategic superiority. *University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science* (2023) 13 (4): 153-164.

The role of stress tolerance in achieving strategic superiority A comparative study in private universities in Kirkuk Governorate

Firas Hussein Alwan¹, samah sabah Abdullah²

^(1,2) Tikrit University, Tikrit, Iraq
firmas_maw2005@tu.edu.iq
samah_sabah2020@yahoo.com

Abstract: The study aimed to determine the level of the impact of stress tolerance on the strategic superiority represented in its three dimensions (areas of influence, competitive pressure and competitive formation) for leaders in private universities in Kirkuk (Al-Qalam University College, Al-Kitab University, Imam Jaafar Al-Sadiq University, peace be upon him). To achieve the goal of the study, the descriptive-analytical approach was used to describe the variables of the study, and the questionnaire was relied on, which is the main tool for data collection, which was developed by the researcher based on contemporary literature and was subjected to tests of validity and reliability, as it was prepared in line with the objectives of the current study and the study problem represented by questioning. The following (the role of enduring stress in promoting strategic superiority in the leaders of the universities of Al-Qalam and Al-Kitab and Imam Jaafar Al-Sadiq (peace be upon him)) was answered by the leaders of the universities, the sample of the study, and by (135) valid questionnaires that were analyzed, out of a total of (180) distributed questionnaires. To a set of results, the most prominent of which is that there is a role for stress tolerance in achieving strategic superiority in the researched organizations in the private universities in Kirkuk covered in the study, which came to a level of great importance for the variable as a whole, and a set of recommendations were presented, most notably the need for the management of the surveyed universities to pay great attention to the variables The current study because of its importance in the performance of its work and its superiority over its competitors, making bearing stress for employees a work culture through which it is achieved For creativity, excellence and superiority over competitors.

Keywords: stress tolerance, strategic superiority.

دور تحمل الأجهاد في تحقيق التفوق الاستراتيجي

مقارنة في الجامعات الأهلية في محافظة كركوك

أ.م.د. فراس حسين علوان^١، الباحثة: سماح صباح عبدالله^٢

^١ جامعة تكريت، تكريت، العراق

^٢ جامعة تكريت، كركوك، العراق

firas_maw2005@tu.edu.iq

samah_sabah2020@yahoo.com

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى تأثير تحمل الأجهاد في التفوق الاستراتيجي المتمثل بأبعاده الثلاث (مناطق النفوذ و الضغط التنافسي و التشكيل التنافسي) للقيادات في الجامعات الأهلية في كركوك (كلية القلم الجامعة ، جامعة الكتاب ، جامعة الأمام جعفر الصادق ع) . ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف متغيرات الدراسة وتم الاعتماد على الاستبانة وهي الأداة الرئيسية لجمع البيانات والتي تم تطويرها من قبل الباحثة بالاعتماد على الأدبيات المعاصرة وخضعت إلى اختبارات الصدق والثبات ، حيث تم إعدادها بما يتلائم مع أهداف الدراسة الحالية ومشكلة الدراسة المتمثلة بالتساؤل الآتي (مادور تحمل الأجهاد في تعزيز التفوق الاستراتيجي في قيادات جامعات القلم والكتاب والأمام جعفر الصادق ع) وتم الإجابة عليها من قبل قيادات الجامعات عينة الدراسة ، وبواقع (١٣٥) استبانة صالحة تم تحليلها ، من مجموع (١٨٠) استبانة موزعة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي من أبرزها ، ان هناك دور لتحمل الأجهاد في تحقيق التفوق الاستراتيجي في المنظمات المبحوثة في الجامعات الأهلية في كركوك المشمولة بالدراسة جاء بمستوى أهمية كبيرة للمتغير ككل، وقد تم تقديم مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة أن تولي إدارة الجامعات المبحوثة اهتماماً كبيراً لمتغيرات الدراسة الحالية لما لها من أهمية في ادائها لأعمالها وتقويتها على منافسيها فجعل تحمل الأجهاد للعاملين ثقافة عمل تحقق من خلالها الأبداع والتميز والتفوق على المنافسين .

الكلمات المفتاحية: تحمل الأجهاد ، التفوق الاستراتيجي .

Corresponding Author: E-mail: samah_sabah2020@yahoo.com

١ المقدمة

تواجه منظمات الاعمال في الوقت الحاضر وخاصة الجامعات الأهلية العراقية تحديات كبيرة ، بسبب ظهور الأزمات المالية والأقتصادية التي يمر بها البلد ، وغياب التفوق الاستراتيجي، اذ تقف هذه التحديات المتسارعة والكبيرة جداً والمتمثلة بالتطورات التكنولوجية وغيرها كحاجز امام تلك المنظمات وبالشكل الذي يحجم قدرتها من تحقيق اهدافها ، مما انعكس سلباً على نوعية وجودة الخدمات المقدمة الى الطلبة ككل.

فأصبحت هذه التحديات تشكل ضغطاً وخطراً كبيراً على هذه المنظمات ، مما خلق عقبات خطيرة امامها في ممارسة عملياتها اليومية المتمثلة بتقديم الخدمات التعليمية لكافة الطلبة، باعتبارها منظمات خدمية زاد الاهتمام بخدماتها وخصوصاً مع تزايد حاجات واعداد الطلبة وظهور تقنيات حديثة ومتطورة مما دعى الى تبني افكار واساليب جديدة في القيادة قادرة على التحفيز والتطوير في العمل في البيئات المضطربة والتغيرات المتسارعة ومن هذه الأساليب التحفيزية التي تدفع القيادات لتحمل الأجهاد حيث شهدت العقود الأخيرة تطوراً كبيراً في المجالات الخدمية وقد تطلب هذا التطور تطوراً مماثلاً بالفكر الاداري وخصوصاً بعد ظهور المنظمات الكبيرة وتزايد المنافسة فيما بينها واشتدادها على صعيد البيئة المحيطة وتزايد المخاطر وحالات عدم الاستقرار البيئي التي تواجهها منظمات الأعمال الخدمية وفي ضوء ذلك زادت توجهات المنظمات حول تطوير وتحسين مجال الإدارة من خلال اقتباس واستثمار تطبيقات الفكر الاستراتيجي لتلبية حاجات الإدارة ولاستقرار المستقبل ووضع الخطط الاستراتيجية التي تسهم في نجاح المنظمات وتحقيق تفوقها الاستراتيجي

ولغرض تغطية البحث الحالي فقد تم تقسيمه الى اربعة مباحث ، إذ يتناول المبحث الأول منهجية البحث وتضمن مشكلة البحث واهمية البحث و اهداف البحث و نموذج البحث الأفتراضي و فرضيات البحث ومنهج واداة البحث وإختبار اداة البحث.

في حين استعرض المبحث الثاني الإطار الفكري للبحث ، والذي تضمن فقرتين تطرقت الفقرة الأولى لمتغير تحمل الأجهاد وجاء في الفقرة الثانية متغير التفوق الاستراتيجي.

وبين المبحث الثالث الإطار العملي للبحث والذي تضمن فقرتين ، تضمنت الفقرة الأولى وصف ميدان وعينة البحث ، وجاء في الفقرة الثانية وصف وتشخيص متغيرات البحث.

وبين المبحث الرابع الأستنتاجات والتوصيات وفق فقرتين ، تطرقت الفقرة الأولى الى الأستنتاجات ، و جاء في الفقرة الثانية التوصيات.

٢ منهجية البحث

مشكلة البحث

كانت وما زالت المنظمات التي تتطلع للتقدم في مجال عملها والريادة فيه هي المنظمات التي تبحث بفضول اكبر عن الإبداع وتقديم ما هو جديد ومن هذا المنطلق وبناءً على استطلاع أولي أجرته الباحثة للوقوف على طبيعة تحمل الإجهاد في قيادات الجامعات المبحوثة ، عليه تتمثل المشكلة الرئيسية للدراسة في التساؤل الآتي (ما هو أثر تحمل الإجهاد في تعزيز التفوق الاستراتيجي في المنظمات المبحوثة ؟

وفي ضوء مشكلة البحث الرئيسية تنبثق عدة مشكلات فرعية تتمثل بالآتي:

١. ما مستوى ادراك عينة البحث لمضامين تحمل الإجهاد في المنظمات المبحوثة ؟
٢. ما مستوى ادراك عينة البحث لمضامين أبعاد التفوق الاستراتيجي في المنظمة المبحوثة؟
٣. هل هناك علاقة ارتباط بين تحمل الإجهاد والتفوق الاستراتيجي في المنظمة المبحوثة؟
٤. هل تتباين قيمة علاقة التأثير بين تحمل الإجهاد في تحقيق التفوق الاستراتيجي على مستوى كل المنظمات المبحوثة؟

أهمية البحث

تعد هذه الدراسة دراسة مكملة للدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الدراسة الحالية وتنمى ان تكون هذه الدراسة هي مكملة للمكتبة المعرفية في علوم إدارة الأعمال حيث تتبع أهمية الدراسة من خلال أهمية متغيرات الدراسة ، والموضوع الذي تعالجه والموقع المختار لها والمتمثل بالجامعات الأهلية في محافظة كركوك وتجسدت الأهمية في جانبين المعرفي والميداني وكالاتي:

١. الجانب المعرفي

تتجسد أهمية الدراسة الحالية في بناء إطار معرفي لمتغيرات الدراسة الحالية والمتمثلة بـ (تحمل الإجهاد، التفوق الاستراتيجي) فضلاً عن عرض تراكم معرفي يعد نقطة بداية وبعائناً لباحثين آخرين في إغناء هذا الموضوع في دراسات مستقبلية.

٢. الجانب الميداني

أ. محاولة قياس وتشخيص واقع متغيرات وأبعاد الدراسة باعتبارها من الضروريات التي تساعد الجامعات الأهلية في محافظة كركوك على تطوير معرفتها من خلال عرض اتجاهات إجابات الأفراد المبحوثين في كلياتها وأقسامها وشعبها.

ب. إن دراسة المتغير (تحمل الإجهاد) يؤدي الى تحديد المستوى المطلوب من التأثير الإيجابي في التفوق الاستراتيجي للمنظمات المبحوثة لتحقيق التفوق الاستراتيجي لها.

ت. إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير مسارات عمل المنظمات المبحوثة، فضلاً عن تقديم بعض المقترحات للباحثين للقيام بعدد من الدراسات المستقبلية فيما يخص متغيرات الدراسة الحالية.

أهداف البحث

يمكن توضيح الهدف الرئيس لهذه الدراسة والذي يتمثل باختبار العلاقة بين المتغيرين الاثنين المتمثلة بتحمل الإجهاد والتفوق الاستراتيجي، فضلاً عن تحقيق مجموعة من الأهداف وعلى النحو الآتي:

١. التعرف على مدى توافر تحمل الإجهاد في المنظمة المبحوثة ومدى تحقيق التفوق الاستراتيجي فيها.
٢. التعرف على اتجاهات العلاقات وطبيعتها التي تربط بين المتغيرات المبحوثة وأبعادها الفرعية في الجامعات الأهلية في محافظة كركوك.

نموذج البحث الافتراضي

من أجل إعطاء الفكرة التوضيحية الأولية عن مفاهيم متغيرات الدراسة الرئيسية ندرج التعريفات الإجرائية المتعلقة بهذا الخصوص كالآتي:

أ. المتغير المستقل (تحمل الإجهاد): يشير هذا المتغير إلى استعداد الفرد الفضولي لتحمل مجهود عدم اليقين وكل أعبائها (كالفشل، النجاح، الحسرة، التقدم... الخ) التي يمكن ان تطمس هويته أو تضيئه؟ وهي تدل على أسلوب القائد الريادي الذي يتحمل المخاطر من أجل الأبداع والتطوير في عمل منظمته (Wolny,2020,2),(Kashdan,et.al.,2017,3),(Kashdan,et.al.,2020,1).

ب. المتغير التابع (التفوق الاستراتيجي): هو الطريقة أو الوسيلة التي من خلالها تستطيع المنظمة تحقيق أهدافها واكتساب ميزتها التنافسية بين المنافسين على الأمد القريب والبعيد، وتعد ايضاً الدليل على نجاح أو فشل عمل ادارات الجامعات الأهلية على المدى القريب والبعيد. ويقاس هذا المتغير من خلال ثلاثة ابعاد هي: (Al-Zubi,2017,1241-1242)، (Alhilawy,et.al.,2020، 14767-14768)، (رشيد ومطر، ٢٠٢٠:٢٣)، (Mohammed & Mohammed,2021,4746-4747)

١. مناطق النفوذ: تشمل الأنشطة والأفراد الذين تخدمهم المنظمة والمجتمع الذي تقيم فيه ومحاولة إحداث تغيير فيها، كون أولئك هم الذين يرون عمل المنظمة ويقرون به وأولئك هم الذين يمكنهم الوصول الى رسالتها.

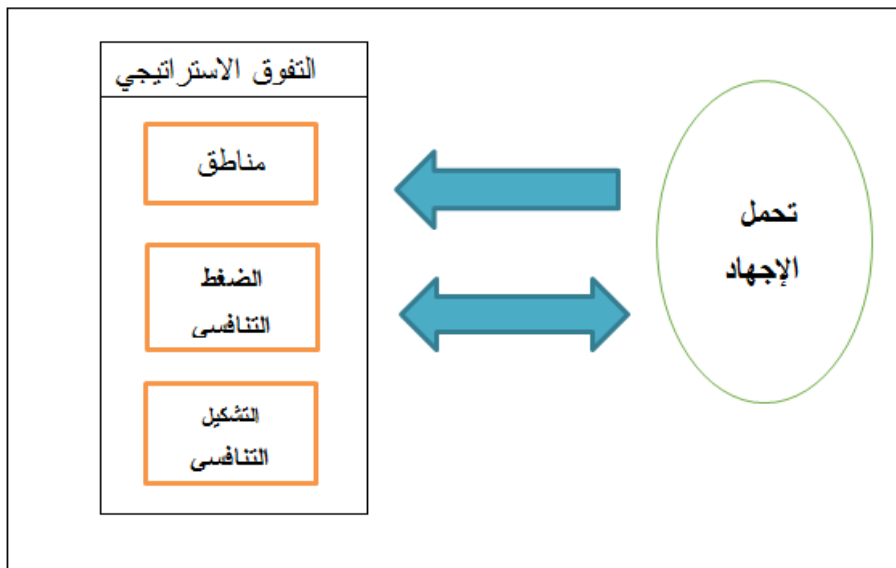
٢. الضغط التنافسي: هو التحدي الذي تواجهه المنظمات لتواصل نموها، إذ كلما زاد تداخل الخدمات التي تقدمها منظمته كلما زاد الضغط الذي تمارسناه على بعضهما البعض.

٣. التشكيل التنافسي: هو تنوع تنافسي أي القدرة على تنسيق الأنشطة والمبادرات الاستراتيجية عبر الأعمال من خلال توجيه موارد المنظمة مباشرة نحو أنشطة البحث والتطوير ودمج الخبرات والإمكانيات والموارد واتباع طرق تكنولوجية واعدة وتعجيل عمليات تحسين المنتجات وتطويرها، وبذلك يمكن للمنظمة ان تمتلك معازل وحصون لأرباح متعددة سواء في بلدها أو البلدان الأخرى.

مخطط الدراسة

يمثل مخطط الدراسة تركيبة متناغمة من المسارات المقترحة للدراسة الحالية لحل مشكلة ما، ومن هنا وعلى وفق مشكلة وأهداف دراستنا ومن خلال البحث المعمق للأدبيات ذات الصلة باهتمامات الدراسة تم تطوير المخطط الفرضي للدراسة الحالية والذي يعكس طبيعة العلاقة المنطقية بين متغيرات الدراسة المبحوثة، فضلاً عن توضيح المتغيرات الفرعية لها إذ إن تحمل الأجهاد متغيراً مستقلاً فيما عُد التفوق الاستراتيجي متغيراً تابعاً ويمكن توضيح ذلك بالشكل (١).

جامعة تكريت / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم إدارة الأعمال



شكل ١: نموذج البحث الافتراضي

المصدر: الشكل من إعداد الباحثان.

فرضيات البحث

تماشياً مع أهمية وأهداف البحث تم وضع مجموعة من الفرضيات الرئيسية ونعرضها على النحو الآتي:

١. تتباين قيمة علاقة ارتباط بين تحمل الإجهاد والتفوق الاستراتيجي على مستوى كل من المنظمات المبحوثة.
٢. تتباين قيمة علاقة التأثير بين تحمل الإجهاد في تحقيق التفوق الاستراتيجي على مستوى كل من المنظمات المبحوثة.

منهج وأداة البحث

اعتمدت الباحثة عدداً من الأدوات الخاصة بجمع البيانات وتحليلها من أجل الوصول الى النتائج النهائية المراد تحقيقها وعلى النحو الآتي:

أ. **الجانب النظري:** اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على المصادر العلمية المتوفرة، في الادب الإداري والذي يتناول متغيري الدراسة باللغتين العربية والإنكليزية. وكذلك الاعتماد على الشبكة العنكبوتية العالمية (الأنترنت)

ب. **الجانب العملي:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة، واختبار فرضياتها، اعتمدت الباحثة على استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

اختبار أداة البحث

١. **قياس صدق الظاهري:** تم استخدام استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمعرفة والاختصاصات العلمية المختلفة بلغ عددهم (١١) محكماً من أجل معرفة آراءهم بمدى تناسق فقرات الاستبيان، وترابطها وقدرة الوضوح لقياس متغيرات البحث المطلوبة.

٢. **اختبار ثبات الاستبانة:** تستخدم هذه الأداة لبيان الاتساق الداخلي للمقياس، وتأتي عن طريقها يمكن احتمالية الحصول على نفس النتائج عند تكرار نفس المقياس، أن لمعامل الاتساق الداخلي ألفا كرو نباخ للمقياس كانت قيمته (٠.٩٢)، إذ تمتع بتقييم عال، وقد تشير النتائج أن مقياس البحث (الاستبانة) تمتع بمستوى ثبات عال، وهذا يدل على مدى كفاءة ذلك الاتساق الداخلي له، وثبات فقراتها وهي نسبة جيدة.

حدود البحث

١. **الحدود المكانية:** تمثل حدود البحث المكانية للدراسة للقيادات التابعة للجامعات الأهلية في محافظة كركوك.

٢. **الحدود الزمانية:** تمثلت الحدود للبحث بالمدة من (١٠/١٠/٢٠٢١) ولغاية (٢٠٢٢/٨/١).

٣. **الحدود البشرية:** شمل البحث القيادات في جامعات الأهلية.

٣ الإطار الفكري للبحث

أولاً: تحمل الإجهاد

يقصد به استعداد الفرد الفضولي لتحمل الأجهاد الوظيفي، عدم اليقين وكل أعبائها (الفشل، النجاح، الحسرة، التقدم... الخ) وقد تطمس هويته أو تضيء عليه؟ وهي تدلل على أسلوبه في قيادة الأعمال وتحمل المخاطر، وقد بين (كفروني، ٢٠١٦: ٣٩) ان الشخص الفضولي يتحمل الأجهاد بدافع حب الاستطلاع الذي يعد من الدوافع التي تلعب دوراً واضحاً في تعلم الأفراد وهو يتمثل في تناول الموضوعات المعقدة والغريبة أو التي تحتوي على الجديد والغامض، واكد (Reio , 2011: 3) على ضرورة تجربة طرق جديدة غير تقليدية لاستكشاف قدرات العاملين وتجربة مدى الانفتاح بالأفكار والمجازفات الفكرية. ويرى (النجار ، ٢٠١٧: ١١-١٢) ان عالم الأعمال في أيامنا هذه تسوده ظروفاً متغيرة ومضطربة وتحديات مصحوبة بمخاطر جمة، بحيث أصبح من الضروري أن تؤخذ المخاطرة بعين الاعتبار، ويرى (الغباري، ٢٠١٧: ١) ان هذا يستلزم من صاحب المشروع او مدير المنظمة أن يخصص وقتاً وجهداً لدراسة وتحليل المخاطر المحتملة والاستفادة من الإيجابيات واجتنب الجوانب غير المرغوب فيها، من خلال القيادة بكفاءة والأهتمام الكبير بتحمل عبء العمل، وفي الآونة الأخيرة تزايد اهتمام الباحثين بالتركيز على تحمل الأجهاد في العمل لما لها من أثر كبير في الحفاظ على استمرار عمل المؤسسة من عدمه .

ان تحمل الأجهاد يعطي تقدم مستمر بالمعرفة والمعلومات الجديدة ، إذ يبذل الأفراد قصارى جهدهم للتعلم والاستيعاب لما هو جديد ومبتكر (Hopkins , 2009: 478) اي ان الأشخاص الفضوليون فكرياً تتضح اهم صفاتهم من خلال بذل قصارى جهدهم للتعلم

اي يجب ان يكون لديهم دافع لتحمل عناء التفكير والمجازفة في اتخاذ قرارات جديدة وتحمل مسؤولية قراراتهم والمجازفة. وقد بين (كفروني، ٢٠١٦: ٣٩)، ويتحمل الأجهاد بدافع حب الاستطلاع الذي يعد من الدوافع التي تلعب دوراً واضحاً في التعلم البشري وهو يتمثل في تناول الموضوعات المعقدة والغريبة أو التي تحتوي على كل ما هو جديد وغامض، ويرى (الغباري، ٢٠١٧: ١) ان هذا يستلزم من صاحب المشروع أو مدير المنظمة أن يخصص وقتاً وجهداً لإدارة العمل وتحمل المخاطر المحتملة والاستفادة من الإيجابيات واجتذاب الجوانب غير المرغوب فيها، من ، إذ ان التفوق الاستراتيجي في المنظمات يعتمد على مدى تحمل الادارة والعاملين للأجهاد لتطوير عملهم بما يحقق أهداف المنظمة (عاصي وآخرون، ٢٠٢٠، ٣٦٨).

ثانياً: التفوق الاستراتيجي

١. مفهوم التفوق الاستراتيجي

إن التفوق إصطلاحاً يشير إلى الجودة المنفوقة اي الوصول بالعمل الى اعلى مستوى ممكن تحقيقه او التفرد به، وتشير كلمة التفوق الى التميز والتفرد او التفوق في العمل، ويعد التفوق مجموعته من العمليات التي تهدف لبناء القدرات وتحقيق الكفاءة في العمل والتوافق مع التغيرات البيئية (كمونة، ٢٠١٦: ٩٧). وقد استدل على المفهوم من خلال الأدبيات العسكرية والسياسية قبل ان يأخذ مده في واقع الإدارة الاستراتيجية وكأنه يوحي الى ان الصراع العسكري والسياسي هو بالأساس صراع اقتصادي ويقع في جوهر المفهوم القديم الجديد سحر النفوذ والقوة والهيمنة (رشيد وآخرون، ٢٠٢٠: ٢٦).

وقد أشار (عبدالله، ٢٠١٨: ٢٥٤) ان التفوق ينجز عندما تكون المنظمة حققت الرفاهية لكل من زبائنها وعاملها ومجهزها واصحاب المصالح والمجتمع بالكامل. بينما يرى (احمد وآخرون، ٢٠٢١: ١٢٦) ان التفوق الاستراتيجي هو القدرة النسبية للمنظمات لأنتاج وتسويق منتجات ذات جودة اعلى وبأسعار اقل مقارنة بمنافسيها على المدى القريب والبعيد. اي يشير إلى الدوافع أو الحواجز التي تجعل الأمر صعباً على الآخرين لنسخ فوائده أو مزايا تفوقهم (خضر وآخرون، ٢٠١٣: ٦). ويعد التفوق الاستراتيجي نظام متكامل يشمل جميع أنشطة وتقنيات الإدارة الحديثة لرفع مستوى الأداء والإنجاز الى درجات اعلى تجعل المنظمة تتفوق على المنافسين الاخرين (حماد وآخرون، ٢٠٢٠: ٦).

٢. أهمية التفوق الاستراتيجي

تبلورت أهمية التفوق الاستراتيجي من خلال ما يرى العديد من الكتاب والباحثين أهمية التفوق الاستراتيجي من بينهم (Braies, 2020:147) و(عاصي، ٢٠٢١: ٩) و(الزبيدي، ٢٠٢١: ٧٨)

فتكمن أهمية التفوق الاستراتيجي كما يأتي:

١. وسيلة لتقليل الضغط التنافسي وتحقيق التوازن.

٢. وسيلة للحفاظ على القدرات وتطويرها بغية تقديم افضل الخدمات للزبائن.

١. اهداف التفوق الاستراتيجي

وقد أشار (العبادي وآخرون، ٢٠١٨: ١٦٢) و (مهدي وآخرون، ٢٠١٩: ٤٤) و (وسيلة، ٢٠١٢: ١٧) إن اهداف التفوق تتجلى في تحقيق العديد من المزايا والفوائد للمنظمة وكما يأتي:

أ. يعد عاملاً لتعزيز عمل المنظمة وفعاليتها ويجعلها منظمة مبتكرة تحقق رسالتها من خلال فاعلية القيادة.

ب. التركيز على رأس المال البشري كعنصر اساسي لتطوير المنظمة وتطورها.

٢. العوامل المؤثرة في التفوق الاستراتيجي

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تحقيق التفوق الاستراتيجي للمنظمات منها: (خضر، ٢٠٢١: ٨٠)، (فيروز، ٢٠١٤: ٨٥)

أ. التكرار والمحافظة على الأساليب القديمة وطرق الأداء المعتادة وعدم الرغبة في التغيير بسبب التكاليف المترتبة عليها.

ب. استخدام هياكل تنظيمية قديمة وأنظمة الرواتب والأجور دون ان يكون هناك توجه لتحديثها لتكون منسجمة مع التقنيات الحديثة.

ت. وضع الافراد ذوي القدرات والكفاءات المتميزة في مواقع غير ملائمة لهم تنعدم فيها روح المبادرة والابداع.

٥ أبعاد التفوق الاستراتيجي

تختلف ابعاد التفوق الاستراتيجي باختلاف اساليب المنظمات في تحقيق استراتيجيتها الهادفة للتفوق وعلى الرغم من هذا الأختلاف فقد اجمع عدد من الباحثين على ثلاثة ابعاد اساسية هي: (Al-Zubi,2017)، (Alhelli,et.al.,2021)، (Mohammed,et.al., 2021)، (رشيد ومط، ٢٠٢٠)، (Braies,2020)

١. **مناطق النفوذ:** النفوذ هو القدرة على احداث تغيير في الأحداث والمعتقدات والاختيارات للأخرين، مما يعزز من عدد الذين يستمعون الى رسالة المنظمة، ويكون لها تأثير إيجابي على أدائهم. و اضاف (مهدي وآخرون، ٢٠١٩: ٤٥ - ٤٦) ان المنظمات تختلف مديات تفوقها بحسب نوعية وحجم القوة التي تمتلكها ، فالمنظمة المتفوقة في مجال معين من الممكن ان تنافس في ميدانها المحلي او الدولي، وذلك انطلاقاً من اهمية القوة الداخلية في حياة المنظمات ومنها تنتقل الى السياسة الخارجية للمنظمة.

٢. **الضغط التنافسي:** هو التحدي الذي تواجهه المنظمات لتواصل نموها، إذ كلما زاد تداخل الخدمات التي تقدمها منظمتين أو أكثر كلما زاد الضغط الذي تمارسه على بعضها البعض (Mohammed,et.al.,2021:4746). وان القدرة على مواجهة المنافسين تدعى تحمل الضغط التنافسي، ويمكن الحصول عليها من خلال إضافة سمة للمنتج او تحسين جودة المنتج أو تقليل تكلفته مقارنة بالمنتجات المماثلة لدى بقية المنظمات. ويختلف الضغط التنافسي على المنظمات بحسب التمايز في العوامل التنافسية والمتمثلة بـ: (Braies,2020:1476)

أ. الموارد البشرية: الكمية والمؤهلات وتكاليف العمالة.

ب. الموارد المادية: الكمية والجودة ومصادر الطاقة والمعادن والأراضي والظروف المناخية والموقع الجغرافي.

ت. موارد المعرفة: كمية المعلومات التي تؤثر على القدرة التنافسية للمنظمات مع التركيز على الجامعات الأكاديمية ومعاهد البحوث القطاعية الحكومية والخاصة.

٣. **التشكيل التنافسي:** يبدأ التشكيل التنافسي بترجمة رؤية المنظمة وطريقة التفكير التي تعتمدها والتي تتسجم تماماً مع عمليات الإنتاج وإضافة خطوط انتاجية جديدة، ويرى (العززي، ٢٠١٤: ٤٧٥) إن التشكيل التنافسي هو تنوع تنافسي أي القدرة على تنسيق الأنشطة والمبادرات الاستراتيجية عبر الأعمال بتوجيه موارد المنظمة نحو أنشطة البحث والتطوير ودمج الخبرات والأمكانيات والموارد واتباع طرق تكنولوجية واعدة وتعجيل عمليات تحسين المنتجات وتطويرها، وأضاف (حماد وآخرون، ٢٠٢٠: ٧-٨) إن التفوق الاستراتيجي لا يأتي من فراغ وإنما من خلال اهتمام المنظمة بتحقيق التشكيل التنافسي وفق الآتي:

أ. الاستراتيجية الملائمة: ان نجاح المنظمة يعتمد بالأساس على وضع استراتيجياتها التي تتعامل من خلالها مع المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية ، وقد اضاف (Mohammed,et.al.,2021:4746) ويعد أهم إجراءات التفوق الاستراتيجي فهو يحدد التوجه المستقبلي للمنظمة فنجاحها هو تفوق المنظمة استراتيجياً وفشلها خسارة وفشل للمنظمة.

ب. القيادة: هي المحرك الأساس لكل جهود المنظمة هي التي ترسم الاستراتيجية وتستغل الفرص وتتجنب التهديدات، والقيادة لها تأثير واضح كونها تحفز العاملين نحو الابتكار والتميز في العمل من خلال القدرات القيادية التي يتمتع بها القائد (AlZubi,2017:1243).

ت. الموارد البشرية: هو رأس مال المنظمة وان نجاح المنظمة يعتمد عليه كونه يحمل المعرفة، و يجب على المنظمات التي تسعى الى تحقيق التفوق الاستراتيجي ان تلتزم بتحقيق اجواء تنظيمية للعاملين لكي تخلق معهم الثقة والأحترام (Mohammed,et.al.,2021:4746).

٤ الإطار العملي للبحث

أولاً: وصف ميدان وعينة البحث

١. مجتمع الدراسة

يتمثل قطاع الدراسة من الجامعات الخاصة الواقعة في محافظة كركوك (جامعة القلم؛ جامعة الكتاب؛ جامعة الامام جعفر الصادق)؛ وتم اختيار هذه الجامعات لتشكّل الميدان المبحوث للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها؛ من خلال استهداف كافة القيادات في الجامعات الأهلية في محافظة كركوك.

٢. خصائص أفراد عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من كافة القيادات في الجامعات عينة الدراسة، حيث قامت الباحثة بتوزيع (١٨٠) استمارة على كافة القيادات في الجامعات عينة الدراسة بواقع (٦٠) استمارة لكل جامعة؛ وتم اختيار افراد وحدة المعاينة والتحليل بالطريقة العشوائية من اجمالي المجتمع في الجامعات قيد الدراسة، واسترد منها (١٥٠) استمارة وتبين بان هناك (١٥) استمارة غير صالحة للتحليل الإحصائي. وبالتالي أصبحت عدد الاستمارات الصالحة للتحليل (١٣٥) استمارة؛ والجدول (١) يوضح ذلك.

ثانياً: وصف وتشخيص متغيرات البحث

١. وصف وتشخيص تحمل الإجهاد:

تشير معطيات الجدول (١) إلى ارتفاع المعدل العام لمتغير تحمل الاجهاد لدى أفراد عينة جامعة الكتاب والذي بلغ (٣.٩٢٣)، وبانحراف معياري منخفض (٠.٥٠٧)، وتليها جامعة الامام جعفر الصادق (ع) بوسط حسابي قريب بلغ (٣.٨٧٣) وانحراف معياري منخفض بلغ (٠.٥٨١)؛ في حين انخفض المعدل العام لمفردات عينة كلية القلم الجامعة ليبلغ (٣.٧٢٥)، وبانحراف معياري منخفض يبلغ (٠.٤٢٥)، والتي تشير إلى عدم تشتت آراء أفراد العينة المبحوثة حول فقرات البُعد، ويستدل من تلك النتائج إلى ان إجابات أفراد عينة جامعة الكتاب لديها مستوى ادراك اعلى لمضامين الابعاد والمتغيرات بفارق بسيط مع كلية القلم الجامعة و جامعة الامام جعفر الصادق (ع) ، وبمناقشة تسلسل الفقرات على مستوى الجامعات قيد الدراسة، فانه يمكن ملاحظة تأثير واضح لفقرة "تخصص الادارة العليا في منظمنا جزءاً من وقتها لتعليم العاملين تنظيم المهام الوظيفية وتحمل اعباء العمل " والذي جاء بالمرتبة الأولى لدى أفراد عينة كلية القلم الجامعة و جامعة الامام جعفر الصادق (ع) بوسط حسابي (٤.٠٢٣؛ ٤.٠٢٢) على التوالي، بينما جاء بالمرتبة الثانية لدى أفراد عينة جامعة الكتاب بوسط حسابي (٤.٢٩١)، ويمكن ملاحظة ان فقرة " يدفعني حب الاستطلاع لتحمل المخاطر الناجمة عن عدم التأكد من القرارات المتخذة " قد جاءت بالمرتبة الاخيرة لدى كلية القلم الجامعة و جامعة الكتاب بوسط حسابي بلغ (٣.٦٦٦؛ ٣.٦٢٥) على التوالي؛ بينما جاء بالمرتبة الخامسة لدى أفراد عينة جامعة الامام جعفر الصادق (ع) بوسط حسابي (٣.٥٧٧)؛ ونرى بان ذلك السبب الرئيسي الذي أثر على المتوسط العام لتحمل الاجهاد. ويتضح من نتائج هذا البُعد بصورة عامة إلى ان العاملين في تلك الجامعات قيد الدراسة ان لديها مستوى ادراك لمضامين الابعاد والمتغيرات في سبيل تحقيق النجاح في العمل، وخلق فرصة تحب العاملين نحو تحمل المخاطر الناجمة عن القرارات المتخذة من الإدارة العليا.

جدول ١: نتائج آراء أفراد العينة حول فقرات تحمل الاجهاد على مستوى كل جامعة

الفقرات	جامعة القلم			جامعة الكتاب			جامعة الامام جعفر الصادق		
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ترتيب اولوية الفقرات حسب قيمة الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ترتيب اولوية الفقرات حسب قيمة الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ترتيب اولوية الفقرات حسب قيمة الوسط الحسابي
X18	٠.٨٧٤	٣.٦٦٦	٦	٠.٧٨٨	٣.٦٢٥	٦	٠.٩١٦	٣.٥٧٧	٥
X19	٠.٨٠٢	٣.٨٨١	٣	٠.٩٤٦	٣.٧٢٩	٥	٠.٩١٩	٣.٨٠٠	٣
X20	٠.٧٤٨	٤.٠٢٣	١	٠.٦٨٢	٤.٢٩١	٢	٠.٩٦٥	٤.٠٢٢	١
X21	٠.٩٦٨	٤.٠٠٠	٢	٠.٧٧٨	٤.٢٢٩	٣	٠.٧٦٧	٣.٩٥٥	٢
X22	٠.٨٧٠	٣.٧٨٥	٥	٠.٩٩١	٣.٤٧٩	١	٠.٩٣٣	٣.٣٧٧	٦
X23	٠.٨٨٩	٣.٨٨١	٤	٠.٦٤١	٤.١٨٧	٤	٠.٨٨٦	٣.٦٢٢	٤
البعد ككل	٠.٥٨١	٣.٨٧٣	-	٠.٥٠٧	٣.٩٢٣	-	٠.٤٢٥	٣.٧٢٥	-

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V23).

وقد تم مقارنة الوسط الحسابي لمستوى أهمية تحمل الأجهاد بين الجامعات قيد الدراسة وفق الأوساط الحسابية، حيث جاء تحمل الاجهاد في كلا الجامعتين (القلم والكتاب) بنسبة منخفضة، وهذا يشير إلى ان عدم وجود اختلاف في أهمية تحمل الاجهاد من قبل العاملين في كلا الجامعتين، الا ان نسبة الأهمية قد ارتفعت بمستوى اقل بقليل في جامعة الامام جعفر الصادق (ع) مقارنة بكلا الجامعتين (القلم والكتاب) كما في الجدول (٢).

جدول ٢: مقارنة الوسط الحسابي لمستوى أهمية تحمل الأجهاد على مستوى كل جامعة

جامعة القلم	جامعة الكتاب	جامعة الامام جعفر الصادق (ع)
٣.٨٧٣	٣.٩٢٣	٣.٧٢٥

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V23).

٢. العلاقة بين تحمل الاجهاد والتفوق الاستراتيجي:

تشير معطيات الجداول إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين تحمل الاجهاد والتفوق الاستراتيجي في كل من جامعة القلم والكتاب والامام جعفر الصادق (ع)، إذ بلغت درجة الارتباط (٠.٦٥٢) و(٠.٦١٦) و(٠.٣١٤) على التوالي، وبما ان قيمة المختبر الإحصائي (α) المستخرجة والمساوية إلى (٠.٠٠٠)، (٠.٠٠٠) و(٠.٠٣٦) على التوالي والتي هي أقل من (α) المحددة (٠.٠١)، باستثناء جامعة الامام جعفر الصادق (ع) التي جاءت اقل من (٠.٠٥) عند مستوى ثقة (٩٥%) وهي أيضاً معنوية؛ وبالتالي تشير جميع النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ومعنوية، ويمكن القول وفق ما تقدم ان العاملين في الجامعات يكونون دائماً على استعداد نحو تحمل ضغوط العمل وتحمل الأعباء الناجمة عنه، وهذا بدوره يظهر أهمية الفضول الفكري لتحقيق النجاح في الأداء التنظيمي، وقد جاءت كلية القلم الجامعة و جامعة الكتاب هنا اعلى من حيث قوة العلاقة من جامعة الامام جعفر الصادق (ع)، أي أن العاملين لديها يدركون بشكل اكبر أهمية تحمل الاجهاد في الوصول إلى الأداء التنظيمي المتفوق والتميز بالرغم من الفرق البسيط بينهما، وإن قيادات الجامعات عينة الدراسة تركز على ضرورة تجربة طرق جديدة غير تقليدية لاستكشاف البنى الفكرية لتحمل العاملين لديها وتجربة مدى الانفتاح على التباعد بالأفكار والمجازفات الفكرية لديهم في انجاز الأعمال المناطة بهم.

٣. علاقة تأثير تحمل الاجهاد في التفوق الاستراتيجي:

جدول ٣: تقدير معاملات نموذج الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير (تحمل الاجهاد) في (التفوق الاستراتيجي) على مستوى كلية القلم الجامعة

المتغير المستقل	Constant	تحمل الاجهاد	F	معامل التفسير	R ²
المتغير المعتمد	A	B1	المحسوبة	المعنى	المعدلة
التفوق الاستراتيجي	٢.٧٣٤	٠.٦٥٢	٢٩.٥٥٧	٠.٠٠٠	٠.٤٢٥
				Sig. F	R ²
				٠.٠٠٠	٠.٤١١

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V23).

يشير الجدول (٣) إلى نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمتغير تحمل الاجهاد (X4) في التفوق الاستراتيجي (Y)، ومنه نجد ان النموذج المقدر هو:

$$Y = 2.734 + 0.652 X4$$

إذ ان:

X4: المتغير المستقل المتمثل بتحمل الاجهاد.

Y: تمثل المتغير المعتمد المتمثل بالتفوق الاستراتيجي.

ويتضح من ذلك:

أ. ان قيمة المختبر الإحصائي (F) لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تحمل الاجهاد في التفوق الاستراتيجي بلغت قيمتها (٢٩.٥٥٧)، وهي معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) نجد أنها اقل من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة والبالغ (٠.٠٥)، مما يعني وجود تأثير واضح لتحمل الاجهاد في التفوق الاستراتيجي. وإن تغير وحدة واحدة في تحمل الاجهاد يؤدي إلى زيادة إيجابية بمقدار (٠.٦٥٢) في التفوق الاستراتيجي لدى العاملين في كلية القلم الجامعة، أي ان هذه الجامعة تهدف لتعزيز قابليات تحمل الاجهاد لدى العاملين لديها وتحمل العناء لمواكبة كل ما هو جديد من اجل تحقيق التفوق الأستراتيجي.

ب. جاءت القوة التفسيرية للنموذج المقدر مرتفعة ومن خلال معامل التفسير (R2) فان تحمل الاجهاد مجتمعاً نجح في تفسير ما نسبته (٤٢.٥%) من إجمالي التغيرات الجارية في التفوق الاستراتيجي وان النسبة المتبقي والبالغ (٥٧.٥%) قد تعود إلى عوامل او متغيرات أخرى لم تدخل ضمن النموذج.

المتغير المستقل	Constant	تحمل الاجهاد	F	معامل التفسير	R ²
المتغير المعتمد	A	B1	المحسوبة	المعنى	المعدلة
التفوق الاستراتيجي	٥.٩٢٠	٠.٦١٦	٢٨.٢٠٠	٠.٠٠٠	٠.٣٦٧
				Sig. F	R ²
				٠.٠٠٠	٠.٣٨٠

N= 48

d.f.=(47)

*p ≤ 0.05

F=4.03 الجدولية

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V23).

يشير الجدول (٤) إلى نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمتغير تحمل الاجهاد (X4) في التفوق الاستراتيجي (Y)، ومنه نجد ان النموذج المقدر هو:

$$Y = 5.920 + 0.616 X4$$

إذ ان:

X4: المتغير المستقل المتمثل لتحمل الاجهاد.

Y: تمثل المتغير المعتمد المتمثل بالتفوق الاستراتيجي.

ويتضح من ذلك:

أ. ان قيمة المختبر الإحصائي (F) لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تحمل الاجهاد في التفوق الاستراتيجي بلغت قيمتها (٢٨.٢٠٠)، وهي معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) نجد أنها اقل من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة والبالغ (٠.٠٥)، ومما يعني وجود تأثير واضح لتحمل الاجهاد في التفوق الاستراتيجي. وإن تغير وحدة واحدة في تحمل الاجهاد يؤدي إلى زيادة إيجابية بمقدار (٠.٦١٦) في التفوق الاستراتيجي لدى العاملين في جامعة الكتاب، وإن هذه الجامعة تعزز قابليات تحمل الاجهاد من خلال تعويض عاملها بما يحفزهم على تحمل هذه الأعباء وتحفز العاملين لديها نحو البقاء في العمل وبذل قصارى الجهد وتحمل العناء لمواكبة كل ما هو جديد لتطوير العمل و تحقيق التفوق الأستراتيجي.

ب. جاءت القوة التفسيرية للنموذج المقدر مرتفعة ومن خلال معامل التفسير (R2) فان الفضول الاجتماعي مجتمعاً نجح في تفسير ما نسبته (٣٨%) من إجمالي التغيرات الجارية في التفوق الاستراتيجي وان النسبة المتبقي والبالغ (٦٢%) قد تعود إلى عوامل او متغيرات أخرى لم تدخل ضمن النموذج.

جدول ٥: تقدير معاملات نموذج الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير (تحمل الاجهاد) في (التفوق الاستراتيجي) على مستوى جامعة الامام جعفر الصادق(ع)

المتغير المستقل	Constant	تحمل الاجهاد	F	معامل التفسير R ²	R ² المعدلة
المتغير المعتمد	A	B1	المحسوبة	مستوى المعنوية Sig. F	المعدلة
التفوق الاستراتيجي	١٠.٩٠٠	٠.٣١٤	٥.٧٠٨	٠.٠٣٦	٠.٠٧٨

N= 48

d.f.=(47)

*p ≤ 0.05

F الجدولية=4.03

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V23).

يشير الجدول (٥) إلى نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمتغير تحمل الاجهاد (X4) في التفوق الاستراتيجي (Y)، ومنه نجد ان النموذج المقدر هو:

$$Y = 10.900 + 0.314 X4$$

إذ ان:

X4: المتغير المستقل المتمثل بتحمل الاجهاد.

Y: تمثل المتغير المعتمد المتمثل بالتفوق الاستراتيجي.

ويتضح من ذلك:

أ. ان قيمة المختبر الإحصائي (F) لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير تحمل الاجهاد في التفوق الاستراتيجي بلغت قيمتها (٥.٧٠٨)، وهي معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٣٦) نجد أنها اقل من مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة والبالغ (٠.٠٥)، ومما يعني وجود تأثير واضح لتحمل الاجهاد في التفوق الاستراتيجي. وإن تغير وحدة واحدة في تحمل الاجهاد يؤدي إلى زيادة إيجابية بمقدار (٠.٣١٤) في التفوق الاستراتيجي لدى العاملين في جامعة الإمام جعفر الصادق (ع)، أي ان هذه الجامعة تعمل على تعزيز قابليات تحمل الاجهاد لعاملها لتطوير عملهم بشكل يضمن لهم تحقيق اهداف المنظمة بما يحقق التفوق الاستراتيجي.

ب. جاءت القوة التفسيرية للنموذج المقدر مرتفعة ومن خلال معامل التفسير (R2) فان الفضول الاجتماعي مجتمعاً نجح في تفسير ما نسبته (٩.٩%) من إجمالي التغيرات الجارية في التفوق الاستراتيجي وان النسبة المتبقي والبالغ (٩٠.١%) قد تعود إلى عوامل أو متغيرات أخرى لم تدخل ضمن النموذج.

٥ الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- قد انطلقت الدراسة النظرية للتبلور مكوناً نموذجاً نظرياً وفكرياً لدى القارئ والباحثة والمختص لتكون انموذجاً فكرياً، ومحصلة انطلاق، وما افرزتها من نتائج التي توصل اليها الباحث:
١. يساعد تبني الجامعات الأهلية في كركوك لأنموذج تحمل الإجهاد في رفع مستوى الإدراك والوعي لدى قيادات الجامعات واستقراء المستقبل ووضع الخطط الاستراتيجية.
 ٢. هناك اتفاق بين الباحثين على أن اعتماد أنموذج تحمل الإجهاد له أهمية و دوراً بارزاً في تحسين طرق العمل بالنسبة للفرد والمنظمة بشكل عام.
 ٣. ان أنموذج تحمل الإجهاد له علاقة ارتباط قوية في تحقيق التفوق الاستراتيجي في الجامعات الأهلية، اي هو العامل المحفز لديمومة التقدم المستهدفة للمنظمة.
 ٤. يركز أنموذج تحمل الإجهاد على سلوك ملموس في قيادات الجامعات الأهلية في التعامل مع العاملين، وذلك يسهم في تحفيزهم وتطويرهم في كافة المجالات لتحقيق اهدافها والارتقاء بمستوى اداءها.
 ٥. ان تحمل الأجهاد له تأثير مباشر على تحقيق التفوق الاستراتيجي كونه يستند في جزء كبير منه على الحدس الذي يجب ان يتصف به القائد لكي يتمكن من تطوير العمل.
 ٦. ان وجود مناطق النفوذ كأحد متطلبات التفوق الاستراتيجي تعمل على احداث تغيير معتقدات القيادات في الجامعات عينة الدراسة وتبني افكار توسعيه وبالتالي بدورها تؤدي الى قبول رسالة وتوجهات الجامعات الأهلية عينة الدراسة.

ثانياً: التوصيات

- هناك عدد من التوصيات التي يعتقد الباحث أنه يمكن الاستفادة منها من قبل المنظمات بشكل عام والمجتمع ككل وهي كالاتي:
١. بناء قيادات ادارية اكااديمية تنسم بصفات تحمل الإجهاد لرفع مستوى الإدراك والوعي في الجامعات واستقراء المستقبل ووضع الخطط الاستراتيجية.
 ٢. تقترح الدراسة ضرورة ان تولي ادارة الجامعات اهتمام كبير لتحمل الإجهاد لما له من أهمية ودوراً بارزاً في تحسين طرق العمل بالنسبة للفرد والمنظمة بشكل عام.
 ٣. ضرورة اهتمام الجامعات عينة الدراسة أنموذج تحمل الإجهاد كونه له علاقة ارتباط قوية في تحقيق التفوق الاستراتيجي في الجامعات الأهلية، اي هو العامل المحفز لديمومة التقدم المستهدفة للمنظمة.
 ٤. الأهتمام بالخبرات والمعارف و سلوكيات الأفراد من قبل قيادات الجامعات الأهلية في التعامل مع العاملين، كون ذلك يسهم في تحفيزهم وتطويرهم في كافة المجالات لتحقيق اهداف الجامعات المبحوثة والارتقاء بمستوى اداءها.
 ٥. التركيز على العاملين وحثهم نحو تحمل الأجهاد له تأثير مباشر على تحقيق التفوق الاستراتيجي كونه يستند في جزء كبير منه على الحدس الذي يجب ان يتصف به القائد لكي يتمكن من التنبؤ لتطوير العمل وتعزيز موقع الجامعة بالنسبة للجامعات المنافسة.
 ٦. التركيز على مناطق النفوذ كأحد متطلبات التفوق الاستراتيجي كونها تعمل على احداث تغيير معتقدات الأفراد في الجامعات عينة الدراسة وتبني افكار توسعيه وبالتالي بدورها تؤدي الى قبول رسالة وتوجهات الجامعات الأهلية عينة الدراسة.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ١- احمد، احمد خضير ، شعير، حاضر صباح، محبيد، كفاح عباس، دور الرقابة الاستراتيجية في تحقيق التفوق التنافسي دراسة ميدانية لآراء المدراء في عدد من شركات الاتصالات العراقية، مجلة الاقتصاد وادارة الأعمال، مجلد ٥، العدد ١ مكرر، ٢٠٢١، ص١١٩-١٣٧.
- ٢- حماد، احمد جدعان، الكبيسي، صلاح، الدين عواد، دور ادارة المعرفة في تحقيق التفوق الاستراتيجي بحث ميداني في بعض المصارف الاهلية العراقية، Journal of Economics and Administrative Sciences، مجلد ٢٦، العدد ٢٠٢٠، ١٢٢، ص ١-١٧.

- ٣- خضر، سيف طالب (٢٠٢١)، تأثير القيادة الاخلاقية في التفوق التنظيمي: الدور الوسيط لرأس المال الاجتماعي "بحث تحليلي في فروع مصرف الرافدين في محافظة ذي قار"، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإدارة العامة، اطروحة دكتوراه في الإدارة العامة، العراق.
- ٤- خضر، شهاب احمد، الباشقالي، محمود محمد، اثر استثمار رأس المال البشري في تحقيق التفوق الاستراتيجي للمنظمة، دراسة تطبيقية لآراء مجموعة من الكوادر التدريسية في كليات جامعة دهوك، المؤتمر الدولي جامعة دهوك، في دهوك، العراق، ٢٠١٣.
- ٥- رشيد، صالح عبدالرضا، مطر، ليث علي، دور خفة الحركة التنظيمية في تعزيز التفوق الاستراتيجي للمنظمات في البيئات الدينامية دراسة تحليلية في عدد من الجامعات والكليات الأهلية في منطقة الفرات الاوسط في العراق، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد ١٠، العدد ٢، ٢٠٢٠، ص٢١-٤٧.
- ٦- الزبيدي، عبد المهدي كاظم (٢٠٢١)، دور الاستغراق الوظيفي في تحقيق التفوق التنظيمي دراسة ميدانية في مديرية شؤون الإقامة العراقية، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإدارة العامة، رسالة ماجستير في التخطيط الاستراتيجي الأمني، قسم الإدارة العامة، العراق.
- ٧- عاصي، نايف علي، القيادة التعاونية ودورها في تحقيق تميز الأداء المنظمي بحث استطلاعي لآراء عينة من العاملين في كلية العلوم جامعة بابل، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، جامعة بابل، مجلد ١٣، العدد ٢، ٢٠٢١، ص٢٣-١.
- ٨- عاصي، نايف علي، عبدالحسن، مروى محمد، تأثير الذكاء الاستراتيجي في تميز الأداء المنظمي دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدراء وزارة الداخلية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، مجلد ١٢، العدد ٢، ٢٠٢٠، ص٣٥٦-٣٨٨.
- ٩- العبادي، هاشم فوزي، حمدالله، اسامة علاء، تأثير ادوار مدير الموارد البشرية في تحقيق التفوق التنظيمي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد ٢٤، العدد ١٠٢، ٢٠١٨، ص١٥٠-١٦٨.
- ١٠- عبد الله، حاتم علي، فحص التفوق التنظيمي بطريقة تقييم الأداء المؤسسي : دراسة حالة في جامعة تكريت، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد ٢٤، العدد ١٠٢، ٢٠١٨، ص٢٥١-٢٦٧.
- ١١- العنزي، سعد علي، ابداعات الأعمال قراءات في التميز الإداري والتفوق التنظيمي، عمان، الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، الطبعة الأولى، ص٢٩٦-٢٩٧.
- ١٢- الغباري، ايمن فتحي (٢٠١٧)، استجابة التدقيق الداخلي للتحقق من التوفيق ما بين المخاطر والاستراتيجية والأداء
<https://drayman.net/article09.html>
- ١٣- فيروز، خضير علي، أثر القيادة الاستراتيجية في التفوق التنافسي دراسة حالة في معمل اسمنت الكوفة، مجلة الإدارة والاقتصاد، مجلد ٣، العدد ١٢، ٢٠١٤، ص٧٨-٩٦.
- ١٤- كفروني، نبيل فؤاد (٢٠١٦)، أصالة التفكير وعلاقتها بدافع حب الاستطلاع لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، سوريا.
- ١٥- كمنونة، علي عبد الأمير (٢٠١٦)، تأثير انماط القيادة واستراتيجية ادارة المعرفة في التفوق التنظيمي بحث ميداني في عدد من المصارف الأهلية العراقية، جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، اطروحة دكتوراه فلسفة في علوم ادارة الأعمال .
- ١٦- مهدي، ايناس ضياء، محمد، معتز عبدالقادر، التفوق الاستراتيجي: دراسة سياسية مقارنة بين الدول المتقدمة استراتيجيا وابعاد تفوقها، Cihan University-Erbil Journal of Humanities and Social Sciences، مجلد ٣، العدد ٢، ٢٠١٩، ص٤٢-٤٨.
- ١٧- النجار، غسان محمد (٢٠١٧)، أثر إدارة المخاطر لدى أصحاب المشاريع الريادية في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريعهم دراسة حالة: مشاريع حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، بحث مستقل من رسالة ماجستير ادارة اعمال، فلسطين .
- ١٨- وسيلة، بوزايد (٢٠١٢)، مقارنة الموارد الداخلية والكفاءات كمدخل للميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة تطبيقية على بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، جامعة سطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة إستراتيجية.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- 19- Al-Helli, S. M. H. A., Al-Hindawy, Z. A. U. A., & Jaber, A. S. (2021). Effect the organizational virtuousness on strategic supremacy: An analytical research study at Etihad Food Industries Company Ltd. Journal of Statistics and Management Systems, 24(4), 817-823.
- 20- Al-zu'bi ,Hasan Ali (2017) ,Diagnosis of Perception Strategic Planning to Ensure Strategic Supremacy, <https://www.researchgate.net/publication/320267006>.
- 21- Braies ,Ahmed K. , 2020 ,Resonant Leadership and its Impact on Strategic Supremacy.
- 22- Hopkins, W. E. (2009). Medical students, intellectual curiosity, and algorithmic medicine: reflections of a teacher. Coronary Artery Disease, 20(7), 477-478
- 23- Mohammed, D. T., & Mohammed, N. J. (2021). The relationship between Ambidextrous Leadership Behaviors and strategic supremacy Research analysis in the Ministry of Construction, Housing, Municipalities and Public Works. Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT), 12(12), 4743-4752.
- 24- Reio Jr, T. G. (2011). On stimulating curiosity and taking intellectual risks. Human Resource Development Review, 10(1), 3-5.